

كانت تحاول ولا شك أن ترفعه على الرغم من كل هذه الممرارة،
ولكن جاء يوم لم تعد تحاول أبداً. لقد جفته وفي هذه العاطفة الممزقة من
يأس الفتى يجد الشجاعة فيرمي الحقيقة في وجهها:
أيها البائس المسكين كاتلوس. انتَه من الحماقة الصريحة الآن
وما تراه صار ميتاً ومفقوداً أيها الأحمق المسكين.
لقد مر زمن عندما كانت الشمس الذهبية تشرق من أجلك،
عندما كنت تذهب إلى حيث يطيب للفتاة أن تذهب،
فتاة أحبها أكثر من أي فتاة أحبها بعدها.
وكان ثمة ملعب صبا للثنين، بمسرات لا قيود لها
فما تريده وما تريده سيدتك متشابهان.
لم تعد تريد ذلك. إذن لا تشبث بآرادتك.
وعندما تولي فلا تلاحقها. عش بائساً؟
أجبر قلبك - وقوَّ آرادتك العنيدة - وكن قاسياً.
وداعاً يا فتاتي، فكاتلوس قسى قلبه.
لن ألاحقك - ولن اضرع حتى يهدأ قرفي.
إنك أنت ستعانين الألم عندما لا يضرع إليك أحد.
أنت شر. ولكن ماذا تخبىء لك الحياة الآن -
ومن سيأتي إليك الآن؟ ولمن تبدين جميلة؟
من ستحيين الآن - من يقسم أنك حبيبته الوحيدة؟
من ستقبلين بحرارة وتعطين شفتيه؟
لكن أنت ياكاتلوس وصلت النهاية فليقسُ قلبك.